التشكيلات البدوية الصرفة موقعا اقل اهمية بالنسبة الى مجموعات السكـــان الحضرية في عام ١٩٤٦ مقارنة مع عام ١٩٢١ · لقد اتجهت الاقسام الاعظم مـن التشكيلات البدوية للاستقرار والاندماج في الريف والزراعة كليـــا او جزئيا ، فتوسعت قاعدة الريف السكانية ونسبتهم الى مجموع السكان · لكن ، في الوقت نفسه برزت ظاهرة طرد سكانية من الريف باتجاه المدينة والمرافـــق المدينيـــة والكولونيالية الحديثة وباتجاه الخارج · وقد عبرت عن ذلك ظاهرة تنامي الكثافة السكانية في عدد من المدن وازدياد طابع التحول الرأسمالي في البلدات والمـــدن الاخرى مما جذب اليها اعدادا من سكان الريف · كما عبرت عن ذلك ظاهـــرة تنامي الهجرة الى فلسطين والاقطار الاخرى ، كتعبير عن ازمة الانتاج الزراعي التقليدي عموما في الاردن ، وانسداد افق فرص العمل في المدن ، رغم اتساع المدن ونموهـا بوتيرة متسارعة ·

اخيرا تميز الوضع السكاني بحركية دائمة بسبب التنقل البدوي عبر الحـدود لفترة من الزمن ، وخاصة في بداية تأسيس الامارة الهاشمية · كما كانت الزيـادة السكانية (بين ١ر٤٪ عام ١٩٣٠ و ٣ر٢٪ عام ١٩٤٣) ضعيفة بسبب انعـــدام العناية الطبية والصحية او ندرتها · وكانت الوفيات بين الاطفال كبيرة ، كما كان معدل الوفيات بين السكان عموما كبيرا ، بسبب انتشار الامراض والاوبئة ·وكانت هذه تضعف الزيادة السكانية الطبيعية كما يظهر الجدول رقم (١) ، وكما سيأتي بحثه حين نتناول الخدمات الطبية في البلاد ·

جدول رقم «١»

تقدير السكان ومعدلات الولادة والوفيات ، ووفيات الاطفال المسجلة
(١٩٣٠ ـ ١٩٤٣)

السنة	تقدير السكان	الولادات		الوفيـات		معدل وفيات الاطفال	نسبة الزيادة السنوية الطبيعية للسكان
		العدد	المعدل	العدد	المعدل		
١٩٣٠	٢٦٢ر٣٦١	١٠ر٣٤٠	٣٩ر٤	٦ر٦٦١	٢٥ر٤	٢٢٢	٤ ر١ ٪
١٩٣٥	٢٨٢ر٩٤٤	١١ر٢٨٤	٣٩ر٤	٦ر٨٣٢	٢٤ر٢	٢١١	٥٢ر١ ٪
١٩٣٩	٣٠٩ر٢٩٥	١٣ر٩٦٩	٤٥ر٢	٥ر٢٧٣	١٧ر٦	١٧٣	٧٦ر٢ ٪
١٩٤٣	٣٤٠ر٠٠٠	١٣ر٤٠٦	٣٩ر٤	٥ر٤٦٦	١٦ر١	١٥١	٣٣ر٢ ٪

Konikoff, OP. Cit, Table IV, P. 106